[556] ..... _____ = قوتهم وعددهم الذى يتجاوز مليار مسلم في أنحاء العالم وليس ذلك الا لاجل تفرقهم واختلاف كلمتهم وكل واحد يريد أن يأكل الاخر. أليس من العار على العرب 18 سنة يهرجون ويطبلون ويرفعون عقيرتهم ليلا ونهارا بأنهم يريدون أن يحرروا فلسطين ولم يتمكنوا أن يحرروا شبرا واحدا بل نرى اسرائيل بين الفينة والفينة تستولى على أرض اخرى وتجعلها تحت سيطرتها. كيف يحررون فلسطين وهم خدام وعملاء إلى الشرق أو الغرب ويأكل بعضهم البعض الاخر. ومن أهم الاسلحة الفتاكة التى اتخذها الاستعمار في اضعاف المسلمين والاستيلاء عليهم واستعبادهم هو التفرقة باسم السنة والشيعة فكان يثير التشاجر وكيل الاتهام لكل طرف من الطرف الاخر والسباب والشتم والتكفير وغيرها ولعل هذه الامور لا أصل ولا موجب لها، بل لو رجعوا جميعا إلى الاسلام والى منابعه الاصلية الاولية مع الموضوعية وعدم التعصب لمذهب معين أو لفئة أو لشخص لعاشوا بسلام ووئام وان عمل كل على حسب ما يؤدى إليه نظره وبحثه العلمي. وهذا الكتاب الذى بين يديك بالرغم من انه يتعرض إلى مواضيع حساسة جدا الا انه يحاول أن يبحثها بحثا موضوعيا متجنبا التعصب المذهبي والتحيز القومي. فنرجوا من ا أن يكون هذا سببا للتعرف على الحقيقة ووحدة المسلمين حتى ترجع إليهم عزتهم ومجدهم التليد والحمد رب العالمين.

_____